

01 - سيف الشيوعية وتاريخها الدموي .الشيخ/ محمد إسماعيل

المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرتي انا ومن اتبعني
وسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله - [00:00:00](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته واهل بيته. كما - [00:00:30](#)

صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد في مدارس السلسلة التي كنا آآ شرعنا فيها من قبل وهي آآ قضية الاسلام والسيف لا
شك ان العنصر التاريخي في مثل هذه الدراسة - [00:00:51](#)

في غاية الاهمية لانه يقدم النموذج آآ العملي الذي يشهد للجانب النظري او المبدئي او يشهد ضده فذكرنا آآ من قبل الجانب النظري
في قضية الجهاد الاسلامي آآ وعلى ما آآ يقوم هذا الجانب وما - [00:01:13](#)

وما اخلاقيات الحرب او الجهاد عند المسلمين وثم ذكرنا الواقع العملي اخلاق الفاتحين تسامحهم مع اصحاب البلاد المفتوحة وآآ كيف
تقبل آآ هذه البلاد المفتوحة المسلمين والاسلام بقبول حسن ومعظمهم صاروا من جنود الاسلام بعد ذلك - [00:01:35](#)

على الجانب الاخر ذكرنا الجانب النظري من آآ موقف اهل الكتاب آآ اليهود آآ ماذا في كتبهم من من النصوص آآ التي آآ توضح موقفهم
من الشعوب الاخرى وماذا يفعلون بهم اذا قهروهم - [00:01:59](#)

آآ وطبعا من آآ من افطع مصادر اليهود المقدسة. كتاب التلمود آآ الذي صنعه خاماته وكبارهم وهو يحتوي آآ امور بشعة في جانب
التعامل مع المخالف في العقيدة امورا في غاية البشاعة وهو من - [00:02:22](#)

طنع ايديهم وليس من وحي الله تبارك وتعالى. فكنت شككت في اثناء كلمة اوباما لان هو جاب جاب اية من القرآن ونصا من الانجيل
وانا كنت شاكك هو قال تلمود ولا التوراة التوراة يعني. فانا كان غالب على ظنه قال التلمود فقلت صعب جدا ان واحد يتجرأ ويستدل
بالتلمود - [00:02:42](#)

لان ده الاستدلال بالتلمود دي اه لها تبعات انه يبقى مسؤول عن الكلام اللي جوة التلمود. اه واضح؟ ففعلا بعد ما تحققت هو قال وفي
التلمود آآ آآ فمجرد الاستناد بالتلمود هذا في حد ذاته ادانة آآ هذا الانسان يعني - [00:03:02](#)

لان التلمود يحتوي على اشع مما في نصوصهم المقدسة في التوراة اه من علاقتهم بالامم الاخرى وماذا يفعلون بهم واستحلال
محرماتهم آآ غير ذلك من الامور التي لا نريد ان نفصل فيها الان. آآ اما النصارى - [00:03:22](#)

يعني كما قلنا من قبل افري الفري. الفريا عند النصارى آآ هي زي العملة كما قلنا لها وجهان. وجه يقول ان الاسلام انتشر بالسيف
والقهر والاكراه الى اخره والوجه الاخر يقول آآ في حين ان النصرانية انتشرت بالتسامح والمحبة والوداعة والى اخره. فدي اكبر كذبة
في التاريخ كله - [00:03:42](#)

لان الحقيقة على العكس تماما من كل هذا. لمن درس التاريخ. ودي ولهذا اه بنلفت النظر الى اهمية دراسة التاريخ لانه يمثل واقع
والتطبيق العملي للايه؟ للمبدأ النظري. عند النصارى كما قلنا - [00:04:05](#)

اه حروب الانبياء وجهاد الانبياء اه اه الانبياء لا ينزهون عن الحروب العادلة او القتل القتال العادل او الجهاد في سبيل لا ينزهون لانهما

ليست سبة بل هذا من مناقب الانبياء عليهم السلام. فالانبياء لا ينزهون عن الحرب العادلة. هم منزهون عن اي نوع من الظلم او -

[00:04:26](#)

الانحراف او القهر ونحو ذلك. آآ فهناك نصوص فمن يؤمن الانجيل لابد ان يؤمن حتما بالايه؟ بالتوراة لان هي الاساس عند حتى عند النصراني لابد ان يؤمن بما في التوراة مما ذكرناه من قبل في موقف اليهود من الامم التي يفتحونها وماذا يفعلون بهم من المذابح -

[00:04:46](#)

الى اخره. واعتقد انه قد يزول كي يكون قد زال بعض الاستغراب اه من سلوكيات اليهود بالذات في فلسطين والتي اتضحت في كثير من المجازر واخرها مجزرة غزة. اه يعني هل هناك بشر يطبقون مثل - [00:05:06](#)

هذا القهر والظلم ويجدون ايضا ان يدافعوا عنهم وكأن الالف واربعمئة شخص الذين اه قتلوا هؤلاء دواجن او اي حاجة كده اه هلكت وخلاص وانتتهت. وكأن الموضوع اتنسى ولسه الامم المتحدة - [00:05:22](#)

من اسبوع كده يعني يعني استيقظت من النوم وباعة لجنة لتقصي الحقائق يعني اللي حصل في غزة. على اي الاحوال آآ الذين يثيرون شبهة علاقة الاسلام بالسيف والاكراه على الايمان ونحو ذلك. هم هم واحد من اثنين يا اما واحد كتابي يهودي او نصراني -

[00:05:35](#)

فقد شرعنا في الرد على هؤلاء وسوف نكمل ان شاء الله تعالى بذكر تفاصيل الحروب الصليبية وماذا فعلوه بالمسلمين حين اتوا الى هنا من الذي قهر الناس بالسيف؟ وذكرنا من قبل التفاصيل قهرهم بالسيف ايضا لشعوبهم في اوروبا وكيف ان النصرانية هي الدين

الوحيد - [00:05:57](#)

الذي انتشر بالسيف والقهر والاكراه ومذابح ومجازر لا يعرف التاريخ لها مثيل آآ تأتي ايضا الى ما فعلوه بالمسلمين في الاندلس. آآ لكننا الان نقف عند فريق اخر يعني المناوي والمعادي الذي يشنع على الاسلام بقضية الجهاد والاسلام والسيف. اما انه آآ يعني كتابي

يهودي او نصراني واما انه - [00:06:17](#)

ملحد واشهر الملاحدة هم الشيوعيون. آآ الذين آآ اقاموا امبراطورية الشر في ما يسمى بالاتحاد السوفيتي. والتي عن ما صارت خبر في خبر كان الان. آآ ولا وجود لها ولله الحمد. لكن مع ذلك هذه الحقبة التاريخية فترة القرن التاسع عشر - [00:06:46](#)

اقصد القرن العشرين التي قامت فيها الدولة الشيوعية والشيوعية آآ تشابه الاسلام في ان آآ حاولوا ان يجعلوها دينا عالميا. يعني هي كمبدأ كان يراد لها ان تكون عالمية. ولذلك السعودية - [00:07:07](#)

الشيوعية كانت تحارب القومية تحارب مبدأ الانتماء القومي من اجل ايه؟ ان المبدأ القومي يتعارض مع العالمية. آآ كانت تبشر بانها ستنقذ البشرية وتقيم جنة موعودة على هذه الارض. واستخدمت اساليب من ابشع انواع - [00:07:24](#)

الاساليب. في هذا القرن العشرين الذي يعتبر ادنى بالميم. ادنى قرن في تاريخ البشرية. قتل فيه اكثر من متين وخمسين مليون. في المجازر والحروب والاغتيالات. يبقى في في سبب الشيوعية في ظل الحكم الشيوعي وفي ظل الثورات الشيوعية. متين وخمسين

مليون - [00:07:47](#)

ها قتلوا في ايه؟ في خلال القرن العشرين فقط بسبب الشيوعية الحقيقة سنطلع على اه دراسة هي وثيقة اعلامية آآ اسمها التاريخ الدموي للشيوعية. هي موجودة على سيديها واعتقد هي موجودة ممكن يعني تنزلوها من موقع - [00:08:10](#)

اا هارون يحيى عالم التركي المعروف. هذه الدراسة لفاتح باحث اجتماعي تركي. آآ وهي مترجمة باللغة العربية وموجود فيها اه وثائق مصورة عند كل فترة بيتعرض لكن يعني التحصيل شيء افضل من لا شيء. اه فانا احاول ان يعني اه اتلو - [00:08:29](#)

ما قاله فاتح كوجامان في هذا البحث حول التاريخ الدموي للسويد. يعني مما آآ بيضايق الانسان ان كلام كثير ما فيهم زكر لله كثير يعني ما فيش ايات واحاديس كما تعودنا. لكن آآ لنصبر على هذا لانه ده جزء من الدراسة. ان احنا نشوف كناية عملية - [00:08:52](#)

اه هذه الايديولوجيات او العقائد لما سادت ماذا فعلت بالبشر؟ خاصة ان الشيعيين ممن ايضا يعني اه يعني يتهمون الاسلام بانه انتشر بالسيف. دعونا الان نستمر في عملية تحطيم البيوت الزجاجية. فلننظر من من - [00:09:12](#)

الذي بيته من زجاج وماذا فعل الشيوعون بالبشرية بعد ما بشروها بالجنة الموعودة. يقول ان بداية القرن العشرين ادنى عصر في تاريخ البشرية قتل فيه اكثر من مئتين وخمسين مليوناً في الحروب والمجازر الجماعية وفي الاغتيالات السياسية - [00:09:32](#)

والمسؤول الاكبر عن هذه الجرائم الوحشية هي الايديولوجية المعروفة بالشيوعية التي وعدت الانسانية بالمساواة والعدالة المزعومة لكنها لم تكن في الحقيقة الا سببا للدم والرعب والموت للانسان. نستعرض تاريخ الشيوعية عندما - [00:09:54](#)

خلال قرن من حياتها. وسنرى كيف اظهرت هذه الايديولوجية وحشية لا مثيل لها في تاريخ البشر. وان العالم من مثل هذه الوحشية مرهونة بدراسة هذه النماذج من الماضي واخذ العبرة منها. هو تاريخ الشيوعية يهمننا. لان - [00:10:14](#)

الشيوعية اه كان من من من اه اكبر ضحاياها المسلمون. المسلمون دفعوا اه دماء بالملايين. ومارس الشيوعية آآ القهر والترحيل الجماعي الى صحراء سافريا محاربة الدين ونشر الاحاد واشياء كثيرة آآ - [00:10:34](#)

اه مما هو يعني اه معلوم فهذا جزء من بدننا لان الامبراطورية الشيوعية كانت استولت على كثير من البلاد الاسلامية. نعم اه فاما عن الاسس الايديولوجية النظرية يعني او الفكرية للشيوعية فيقول عاش في انجلترا فيلسوفان - [00:10:54](#)

ثانيا في منتصف القرن التاسع عشر. كانا يعملان لتطوير ايديولوجية ستتهز العالم كله فيما بعد. وقد وضع افكارهما اول مرة في كتيب كان قد صدر قبل ذلك لمدة وجيزة. اسمياه - [00:11:14](#)

ها مين؟ اسمها ايه؟ الايه؟ ما حدش درس انت خالص؟ اسمه ايه؟ اول حاجة البيان منافزته البيان الشيوعي مشهور جدا اصدر آآ بيانا يسمى البيان الشيوعي احد هذين اي الفيلسوفين مين يقول - [00:11:31](#)

والثاني ها؟ لأ قبل قبل احد هذين فيلسوفين كارل هيللي ماركس والآخر آآ اعتقد بالفلسفة المادية التي لا ترى شيئا في الوجود غير المادة. فاي شيء غيبي ما دمت لا اراه فهو غير موجود - [00:11:52](#)

مش يقول انا جاهل به لأ يقول هو غير آآ موجود. وفي الحقيقة لم تكن هذه الفكرة جديدة. اذ ذكرها مفكر يوناني ديمقراطيس ثم اخرجها بعض المفكرين الاوروبيين من مخلفات التاريخ التي عفا عليها الزمن في عصر الثورة الفرنسية - [00:12:17](#)

اذ ارادوا ازالة الدين والمعتقدات الدينية عن نفوس الناس. لان المادية هي الفلسفة الوحيدة التي يقدرّون بها على مواجهة الدين على حد زعمهم لقد دفع ماركس وانجليز عن المادية ومن ناحية اخرى اقرار المنهج جدل يعني الجدل - [00:12:37](#)

هذا المنهج يفترض ان الصراع اساس في الطبيعة ولذلك سميت نظريتهما بالمادية الجدلية فالضياالكتية تفرض ان جميع التطورات في الكون انما حصلت بسبب وجود الصراع. اي تطور لا يحصل الا بسبب صراع. ولهذا - [00:12:59](#)

هذا سعى الفيلسوفان الى تفسير تاريخ الكون كله بحسب الضياالكتية المادية. فكتب ماركس عن الاقتصاد والتاريخ البشري. واما انجليز فكتب في العلم والفلسفة آآ ما يتناسب مع هذا المذهب الاعتقادي. حاول ماركس ان - [00:13:19](#)

ينظر الى المستقبل بهذه الرؤية حيث توقع رجوع ثورات عنيفة ودامية في الدول الاوروبية المتقدمة اا فلوديته ان لازم يحصل صراع عشان البشرية تتقدم وتتطور حين تتمرد الطبقة العمالية مستغلة اللي هي طبقة الايه؟ على الرأسمالية المستغلة اللي هي؟ البرجوازية - [00:13:39](#)

طبعاً دي مصطلحات كنا في شبابنا كان كلنا حافزينها لان كان الصراع شديد هنا في مصر بين الاتجاه الاشتراكي اللي هي تشريعية مقنعة يعني هو صورة منصور الاشتراكية عملوها لنا عشان تتناسب مع البلاد الاسلامية - [00:14:07](#)

اه ولكن كان للشيوعيين اه صولة وجولة واستيلاء على الجرائد الكبيرة وكان المركز السقافي السوفيتي هنا يعني اه اه نشاطه يعني اه طاغيا جدا في الناحية الثقافية والمفكرين والشعوزين يروحوا هناك ويساعدوهم وينشروا هنا الفكر في الجامعة وغيرها - [00:14:21](#)

كان تاريخ طويل يعني ويمكن كلية الهندسة كنا بنسميها كلية المشاغبين. لان كان فيها شيوعيين كثير جدا. آآ فيعني كان آآ هذه الاشياء كانت مألوفة في السبعينيات والستينيات. حيث ذروة الايه؟ الاشتراكية هنا في مصر في عهد عبدالناصر - [00:14:41](#)

آآ فهو يقول ان الطبقة العمالية المستغلة سوف تتمرد على الرأس ماليا المستغلة وتصبح ادارة الحكم بيدها لتقيم بعد ذلك النظام

الشيوعي. ولن يكون في هذا النظام اي مفهوم لدين او اسرة او خلق. 00:15:00 - آآ طبعا اساس -
الاتجاه الشيوعي اساسه كما سنرى حينما يندمج مع الفكر الدرويني النظر للانسان على انه حيوان وكانت كل عمالاته مع الشعوب ان
دي قطع من الحيوان ده كلام مش مجازي يعني مش بنشتمهم ده هو ده الواقع. انه بينزره الانسان نوع من انواع الحيوانات -
00:15:22

وكانوا يتعاملون مع الشعوب على انها عبارة عن قطع. قطع من آآ الحيوانات تماما كاي قطع من البهائم دائما نحتاج نقارن يعني
نقارن هذا بين بتكريم الاسلام للانسان حتى الكافر - 00:15:41
ولقد كرمنا بني ادم. هم. وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن هنا تفضيلا فلبادمي له موقع
متميز في هذا آآ الكون بما حباه الله سبحانه وتعالى من آآ النعم والامتيازات وفي قمته - 00:16:00
عقل فهذا النظام الشيوعي لن يكون هناك مكان لاي مفهوم عن الدين او الاسرة او الاخلاق. لكن ماركس وانجليز واجه بعض المشاكل
الاساسية. وكانا يفسران كل شئ باسقاط النظرية المادية. ولو كان بتحريف التاريخ والمجتمعات البشرية - 00:16:20
ولكن ما هي الطبيعة؟ وكيف وجدت الكائنات هناك؟ هيواجهوا مشكلة في التفكير المادي بتاعهم. هنتكلم ازاي الكون ده جه منين
وخلق ووجد لماذا؟ فما هي الطبيعة؟ وكيف وجدت الكائنات؟ وما تاريخها؟ دي اسئلة الناحية المادية مش هتجيب لها لن تستطيع لها
- 00:16:42

دوايا لابد من ان تعطى اجوبة مادية لهذه الاسئلة وامثالها. اجوبة مادية مش غيبية. اتى الجواب من اخر اذ كان بحاثا على متن سفينة
عائدة الى البحرية البريطانية الملكية. بادلين. تجوب المحيط - 00:17:02
طل الاطلنطي للابحاث. هذا الرجل هو تشارلز داروين. عاد داروين الى لندن بعد رحلة طويلة عام الف تسعمية ستة وثلاثين وامضى
بقية حياته في تطوير نظريته في اصل الانواع. وكيف وجدت الكائنات الحية؟ وكتب عن نظريته في كتابه - 00:17:24
آآ اصل الانواع دي الذي نشر عام الف تمنية تسعة وخمسين. فادعى فيه بما يطابق الفلسفة المادية. فالكلام داروين توافق مع آآ
ماركس وانجلز وايه وجاب لهم اجابة الاسئلة اللي مش عارفين يواجهاها ازاي - 00:17:44
باجوبة مادية الحادية ليس فيها مكان للخلق ولا للخالق آآ ادعى فيه بما يطابق ادعاء الفلسفة المادية يعني حدوث الخلق والطبيعة
والكون يعني بالايه؟ بالمصادفات واحد صدفة ما فيش خالق دي جت كده. زاعما ان المصادفات عملت بمبدأ الصراع ايضا. يعني حتى
المصادفات - 00:18:04

كانت تحكمها قانون الايه؟ الصراعات آآ لان طبعا ضروري ان عنده مبدأ الايه اللي هو الصراع من اجل البقاء. وبعد كده بعد منه بيبجي
ايه البقاء لاصالح. واضح؟ فبرضو ان النظرية ماشية على ان كانت تبقى موجودة يشب بينها هنا صراع. وينتج - 00:18:31
الصراع للاقوى هو الذي يتغلب في النهاية آآ آآ زاعما ان المصادفات عملت بمبدأ الصراع ايضا. وباختصار طبق داره بين المادية على
الطبيعة لم تكن نظرية داروين قائمة على اساس علمي. هي حتى اليوم تسمى نظريا. وان كان هي الان اصبحت من مخلفات التاريخ
العلمي. يعني دي - 00:18:54

محفوظة في متحف التاريخ لو للضرورة ليس لها اي احترام علمي الان. لان علوم الهندسة الوراسية او الجينية نسفتها من الاساس.
بجانب انها عمرها كانت حقيقة هي مجرد نظرية تفتقر الدالة الحقيقية وثبت ايضا بمحاكمات وقضايا حصلت في امريكا ان حصل آآ
نوع من التزوير لبعض الحفريات عشان - 00:19:20

تدعم النظرية. والنظرية في اقوى مراحلها كانت تفتقر لدليل مادي حسي يصدقها او يسبب حقيقتها وهو ما يسمى بالايه؟ الحلقة
المفقودة لان هو بيقول ان الانسان اصله يرجع الى يعني هو والشمبانزي وولاد عمه يعني مش يعني مش هو اصله بالضبط لكن هو
بيقول لك الاتنين جايين من اصل واحد - 00:19:42

لم يقم يقف الدليل واحد يدل على لحصول الانتقال هذا على اي احوال هي طبعا الان خلاص النظرية انهارت تماما وانا اتعجب ان
بعض الناس حتى الان يدرسونها بدون نقد. بدون نقد يعني حتى ان كان - 00:20:06

كانت ولا بد ان تدرس كتاريخ لكن لابد ان تقرن بنقد آآ على اساس العقيدة والتوحيد وايضا العلم. لانها انهارت علميا خاصة ان اللي بيدرسوها بيدرسوها في فترة حرجة جدا فترة المرحلة الثانوية والمراهقة وعدم النضج والتشوش فبالتالي - [00:20:21](#) بيشوش الشباب احيانا بدون ان يزيل هذا التشويش بعقيدة يعني راسخة قائمة على العلم. فهذا هي نوع من الدجل العلمي ان صح التعبير لم تكن نظرية ضرب قائمة على اساس علمي. كما قلنا ولا تزال غير قائمة اسمها النظرية مش حقيقة. فلم يهتم رجالنا -

[00:20:43](#)

علم المشهورون انذاك بنظريتهم لكن شخصين اثنين ابتهاجا ابتهاجا كثيرا هذه النظرية هما ماركس وانجليز. ذكر انجليز في رسالته التي كتبها الى ماركس في تاريخ الثاني عشر من شهر كانون الاول سنة الف تمنية - [00:21:05](#) تسعة وخمسين بعد صدور كتاب اصل الانواع بشهر واحد فقط قائلا صديقي الحبيب ماركس الكتاب الذي اقرأه الان لداروين رائع بكل ما في الكلمة من معنى اما ماركس فقام انجليز الفرحة في الرسالة التي بعثها اليه قائلا منذ اسابيع وانا اقرأ كتاب داروين. هذا هو

[00:21:23](#) الكتاب الذي -

يحتوي على رأينا في اصل الطبيعة وتاريخها ومن ثم قوي الارتباط بين الداروينية والماركسية. ونما فقد اعتبرت الماركسية نظرية التطور مبدأ علميا انها وانتشرت بها تدريجيا. فكانت كتب ماركس وداروين تأخذ مكانتها معا في الاحزاب الشيوعية - [00:21:48](#) في ذلك القرن تمكن ماركس من محاولة اول تجربة للثورة التي كان يأملها. ابان حرب روسيا وفرنسا سنة الف تمنية واحد وسبعين.

لما اه سقطت القيادة الامبراطورية في فرنسا المهزومة في الحرب. وناتجة وجود فراغ سياسي في السلطة - [00:22:12](#)

اغتنم المارتسيون هذه الفرصة فتمردوا في العاصمة باريس. وثاروا مع الاحزاب الاشتراكية الاخرى وانشأوا ادارة الكومنت القائمة على مبدأ الشيوع. فحولت باريس الى مدينة للرعب والارهاب تحت هذه الادارة الجديدة - [00:22:32](#) وهدمت الكنائس ومباني الدولة وقتل رجال الدين بالرصاص من قبل الشيوعية. واقامت الحواجز في كل الطرقات وفي النهاية بعد صراع دام خرجت هذه الادارة من قبل القوات المسلحة التي دخلت باريس. كان نتيجة هذه الحركة الشيوعية بتجربتها الاولى. اول

[00:22:52](#) تجربة -

لثورة في باريس في فرنسا آآ ايه الحصاد خلفت ثمانية عشر الف قتيل. تمتناشر الف قتيل اذا كيف استطاعت نظرية ماركس الانتشار بهذه السرعة اجاب عن هذا السؤال عالم الماني شهير اسمه رودلفشوا. تكلم في المؤتمر الدولي الذي اقيم في خريف عام الف تمنية

[00:23:12](#) واحد وسبعين -

طبيب واشترك فيه علماء الطبيعة الاوروبيون. فانذر علماء الاحياء الذين يدافعون عن الداروينية قائلا لاحظوا ان نظريتهم التطور ترتبط بالايديولوجيا التي دمرت باريس من من قريب. واللي مات فيها تمتناشر الف قتيل. يعني نزيبا - [00:23:38](#) الشؤم والايه؟ والدماء والخراب. لقد كان لقد كان فيرجوا محقا. لقد استفادت الماركسية من الداروينية كثيرا وانتشرت بين المثقفين الغربيين بانها ترى ان الانسان نوع من الحيوانات وده شيء عادي حتى في السقافة الغربية لما بتتكلم مع بعضهم يعني وتقول له ده كده ده يبقى كده كأن انسان حيوان يقول لك ما هو انسان حيوان هي دي حاجة يعني - [00:23:58](#)

فبيعتبره انسان حيوان وانه يتطور على مبدأ الصراع ووجوده مرهون به. وانها ترى بل في الحقيقة تنكر الخلق. وقامت الشيوعية على هذه مزاعم الثلاثة انسان حيوان مبدأ الصراع انكار الخالق سبحانه وتعالى. ورأت فيما بعد ان تكون روسيا قاعدة لاول -

[00:24:28](#)

املاها كانت روسيا تحكم بحكومة القيصر في بداية القرن العشرين. لذلك كانت الاعداد المتزايدة من العمال تقبل على اعتناق الفكر الشيوعي طيب كما وقع تحت تأثير بعض العسكريين وجاء آآ في راديمير لينين فتزعم الشيوعية في روسيا وعرف - [00:24:55](#) باسم البلاشفة وكان البلشفيون يعتقدون انه للحصول على السلطة لابد من ثورة دموية. لابد من الصراع حتى لو ما فيش صراع يبقى لازم نعمل صراع واي بلد بيدخلها الشيوعيون لازم نبدأ الصراع ده اساسي ده قانون من قوانينهم - [00:25:17](#) لابد من اختلاق صراع حتى يصلوا الى الشيوعيين. وعلى الرغم من مضي الزمن الهويم على فكرهم وعلى حركتهم غير الشرعية

بتنظيماتهم السرية لكنهم لما ينالوا غايتهم حتى ظهرت الفرصة المناسبة لها. حين انفجرت الحرب العالمية الاولى سنة الف تسعمية -

[00:25:35](#)

واربعناشر. كانت هذه الحرب افظع قتال دموي الى هذا التاريخ من تاريخ البشرية. الحرب العالمية الاولى حصدت عشرة ملايين وكانت روسيا من الدول التي اكتسحتها هذه الحرب فتتبع عليها الهزائم. اذ فقدت مليونين تماما في السنوات الثلاث الاولى. اثنين مليون. دفعت الام الحرب روسيا الى الثورة - [00:25:55](#)

وفي شباب سنة الف تسعمية وسبعناشر تمرت القوات المسلحة المرابطة حول العاصمة اه بيتر جراد على الحكومة واستولت عليها. وتوجه القيصر ليقول الثاني الذي كان موجودا في الجبهة اه لدعم القوات توجه الى العاصمة ولكن اوقف القطار الذي كان يقله من قبل الثوار وقبض على القيصر وازيل كل - [00:26:21](#)

ما يمد يمت الى القيصر بصلة من قبل الثور. وملئت الشوارع والساحات بمظاهر الفرحة والنصر. فقد كان معظم الناس بسقوط نظام القيصر يأملون بعهد اجمل وافضل من زمن القيصر الا ان الايام خيبت جنونهم - [00:26:46](#)

لم يكن للبلاشفة دور في الحركة التي قامت في شباط سنة الف تسعمية وسبعناشر وقد كان عددهم قليلا جدا في المجلس بعد تلك الحركة. لقد كانت الحكومة برجل بيد رجل ميال الى الغرب يدعى ترينسكي - [00:27:06](#)

فقد اعطى ليل الذي كان في المنفى اوامره لاتباعه. الا يؤيدوا النظام الجديد. لان الترینسكي كان مؤيدا للغرب وحاول ان ينظم البلاشفة ليستلموا هم مقاريض الحكم. فبدأ يتحرك في تشتميم الاول سنة الف تسعمية وسبعناشر. حيث اغار انصار - [00:27:24](#)

على القصر الشتوي في المركز الحكومي وسحق القوات المدافعة عنه وحققوا ضربة بسيطة لهم في التاريخ. لتنتشر اه في افلام الدعاية السوفيتي ضخموا الشيء ده على انه ناصر كبير مع انه كان شيئا يعني اه بسيط. والتي مثلت بعد سنين - [00:27:44](#)

طويلة ان هذه الضربة كانت قد مضت بالخطابات النارية لنيلين. اظهروا ان لينين هو الي ايه اشعل هذه الثورة. كانها ثورة شعبية كبيرة. وفي الحقيقة لم يكن عدد الذين استولوا على القصر الشتوي يجاوز مائة شخص. ولم يقتل في هذه العملية غير خمسة اشخاص فقط - [00:28:04](#)

جاء لمين على رأس السلطة بضربة خافتة صامتة ولن تبقى على هذه الصورة صامتة فيما بعد. فقد حكم انصاره البلاشفاء على القوات المؤيدة للقيصر وانصاره. وبذلك بدأت حروب الدموية الداخلية. واستمرت ثلاث سنوات كاملة. وانشأ البلاشفة لهذه المجازر

الدموية ما يسمى بالجيش الاحمر - [00:28:24](#)

وتولى رئاسته ليون اه تروشكي الساعد الايمن لنين. ولم يتورع الجيش الاحمر والبوليس السري والمخابرات السرية التي انشأها لينين المسماه جكه من القيام بافطع الاساليب الوحشية وامرها ضد انصار القيصر وضد كل ما هو غير شيوعي. اعدم القيصر نيكولا

الثاني - [00:28:49](#)

وافراد عيلته واولاده الخمسة رميا بالرصاص بامر من لينين واحرقت او دمرت كل مدينة لم تعطي تأييدا للنظام البلشفي. اصدر لمن برقيات لانصاره باعدام كل شخص الحكم الشيوعي. فتعرض عشرات الالف الى الاعتقال والتعذيب الشديد او القتل الجماعي بحجة

الخروج على القانون. وقد وصف - [00:29:13](#)

الكاتب الروسي الشهير ماكسيم جوركي آآ وحشية البلاشفة في تنبف بقوله. قام الشيوعيون بتثبيت اليد اليسرى والرجل اليسرى للمعتقلين بالمسامير على خشبة علوها متر مرتفعة متر ويسبتوا الانسان من ايده اليسرى ورجله اليسرى بالمسامير على هذه اللوحة

الخشبية - [00:29:39](#)

او على مسامير السكة الحديد ثم تابعوا تعذيبهم بسرور بالغ. فبقروا بطونهم واخرجوا امعائهم الدقيقة بعد ان كانوا يثبتون اطرافهم على الاشجار ويتابعون تفكيك هذه الامعاء وسلخ جلود الموظفين المعتقلين مبتدئين باكتافهم - [00:30:09](#)

لقد انتشر الرعب في روسيا ولم تكن هذه الوحشية الا في بدايتها لما تسلم البلاشفة الحكم كان اغلبية سكان روسيا بدأ بقى الدمار الشيوعي دايمًا وطبعًا بنستحضر نعمة الاسلام في كل مرحلة من هذه - [00:30:29](#)

المراحل التي نراها. هي دي المطلوب في هذه الدراسة ان نشوف لما لما المسلمون يتمكنوا ماذا فعلوا بالشعوب هؤلاء الملاحظة لما تمكنوا ماذا فعلوا؟ وبالذات بالمسلمين. لان المسلمين الشعوب الاسلامية في الاتحاد السوفيتي الهالك - [00:30:47](#)
اه دفعوا ثمنا باهظا جدا الى عهد قريب طبعا. تحت عنوان القحط صنعه يعني انتم بتوعدوا الناس بالجنة بقى الموعودة. نشوف الجنة دي بتطلع دايم زي جنة المسيح الدجال هاء شبيهة بها. لما تسلم البلاسفة الحكم كان اغلبية سكان روسيا يسكنون الارياف. ولم تكن ظروفهم المعيشية جيدة - [00:31:04](#)

ولا اه ولكن ما ينتجه الفلاح او القروي يكفي افراد عائلته من الطعام فشتاء روسيا القاسي لا يساعد على وجوده لزراعة خضبة. وفوق ذلك تعرض هؤلاء السكان الى بلاء اعظم فوق مصيبتهم - [00:31:30](#)

فالقرار الذي اصدره لينين سنة الف تسعمية وتمنتاشر بنزع الملكيات الخاصة. الغاء بقى الملكية الخاصة. وبوضع يد الدولة على حصاد المحاصيل ادى بالقرويين الى اقدح الكوارث. اشرف على هذا القرار ساعده الاول قائد شرطة الجكا فيليكس آآ جنين سكين -

[00:31:50](#)

اغار عناصر شرطة جكا المشهورين باعمالهم الشنيعة في عموم روسيا. وجمعوا محاصيل الفلاحين وحيواناتهم بقوة السلاح وكان القرار قد حدد النسبة التي يجب على كل فلاح اداؤها للبلاشفة وكان عليهم ان يدفعوا كل ما في ايديهم لاتمام ما عليهم من

الالتزامات. وقد لجمت الاساليب الوحشية كل - [00:32:14](#)

من يحاول المقاومة من القرويين يصف المفتش الذي جاء للبحث والتقرير في شباط سنة الف تسعمية اثنين وعشرين الاجراءات المتخذة في منطقة اوز هكذا قائلا الحقيقة الحاجات دي كلها متسجلة باصوات وبصور. وهم يجمعوا المحاصيل بيعرفوا ان واحد عامل مخبأ سري عشان يخبي فيه الحبوب. فازاي بيروحوا يهجموا عليه - [00:32:42](#)

وياخدوا منه الاشياء. كل كل يعني كل هذه المقالات التي نتلوها كلها مصورة بوثائق اسناء الكلام آآ بيقول بقى اللي هو الايه؟ المفتش ده. بيقول لقد بلغت اعمال القوات الخاصة المغتصبة درجة لا - [00:33:04](#)

ايها العقل كان القرويون المعتقلون يحشدون في حظائر للحيوانات باردة مغلقة يضربون بالسياط ويهددون بالموت. وكل فلاح مقصر عما يجب اعطاؤه للبلاشفة تربط يده وذراعه. ويؤمر بان وهو عار في الطريق العام للقرية - [00:33:25](#)

ثم يرمى به الى حظيرة باردة بعد ان يضرب بالسياط حتى الاغماء. كان لمن يهدي الى درجة الجنون. اذا لم القرويون الضريبة المفروضة عليهم فقرر لذلك عقوبة مرعبة رهيبة في بعض المقاطعات سنة الف تسعمية وعشرين. وهي ان - [00:33:48](#)

اسلب من القرويين ليس الانتاج فقط بل بذارهم ايضا. تؤخذ منهم البذور ومعنى هذا عدم انتاج محصول جيد. ومعنى هذا ايضا انه لن يبقى بايدي هؤلاء ما يأكلونه. ونتيجة لهذا بدأ القحط عام الف تسعمية واحد وعشرين ودام الى سنة الف تسعمية اثنين وعشرين -

[00:34:08](#)

تشرب تسعة وعشرون مليون انسان. شرد تسعة وعشرين مليون. طبعا متخيلين فظاعة العدد يعني تشرب تسعة وعشرون مليون انسان من بعض المناطق الحدودية. دول اللي اتشردوا. ومات خمسة ملايين انسان بعد ان تدوروا - [00:34:34](#)

وعن وكان لبن يتابع بشغف اثار القحط. هو الحقيقة مش بشغف بس بسعادة بالغة. كان لاني سعيد جدا بالمذابح والناس اللي بتموت وبالاشياء دي في منتهى السعادة ليه بقى وكان لم يتابع بشغف اثار القحط. لانه يعتبره ذا فائدة عظيمة. فقد يزحزح عقيدة الايمان -

[00:34:57](#)

له من نفوس الناس ويخضع رقاب هؤلاء للعقيدة الشيوعية. اشار الى هذا الفكر الشيطاني الكتاب الاسود المشهور عن الشيوعية ما ذكره احد اصدقائه قائلا لم يكن لبن يتورع من ذكر الجانب الايجابي للجوع. قائلا ان الجوع - [00:35:24](#)

سيقربنا الى اهدافنا وبوصلنا الى الاشتراكية التي هي عهد ما بعد الرأسمالية. فالجوع لا ينهي اعتقاد الناس بالقيصر فحسب بل سينهي الاعتقاد بالله ايضا في الثاني عشر من اذار عام الف تسعمية اثنين وعشرين. كتب رسالة الى اعضاء المكتب السياسي يقول ان

الموقف لصالحنا - [00:35:47](#)

عقول غريبة جدا الواحد ازاى يتخيل ان قائد شعب او امة يفكر بالطريقة دي يعني يبقى سعيد ان ان ملايين بتموت بسبب الجوع والجوع اتى بسبب حماقاته وجنونه الذي كان يهدي آآ به. آآ يقول لن لاعضاء المكتب السياسي. يقول ان الموقف لصالحه - [00:36:14](#) ابشروا ان الموقف لصالحنا. ففي حال وجود مئات الالاف من الجثث على الطرقات سيمكنا الاستيلاء على ممتلكات الكنيسة واموال رجال الدين بقوة دون شفقة او رحمة ولهذا ينبغي ان نضع ايدينا على املاكها وان اليأس الناتج عن الجوع هو الامل. الذي سيجعل المجتمع يقابلنا - [00:36:35](#)

وعلى الاقل انهم لن يعادوا لنا فيبقون على الحياد اظهرت السجلات السوفيتية المدونة فيما بعد ان لا ليلن ان ليلين قد قصد عمدا انهاء حياة خمسة ملايين بالقحط والجوع. قتل عمدا عن طريق القحط والجوع خمس ملايين آآ من الشعب. ذكر هذا المؤرخ ريتشارد - [00:37:03](#)

بعد بحثه سنين طويلة في كتابه لينين ذي النون او لينين المجهول. لم يكن لينين يحمل اي شعور او طيب للانسانية. الا احساس الاذلال والتحقير. وليس للانسانية عنده اي معنى فقد عامل - [00:37:27](#) كما يعامل الحداد الحديد سبب كون لينين والبلاشفة الاخرين اشرارا الى هذا الحد. هو اعتقادهم بالفلسفة المادية. هذه الفلسفة ادت بهم من اعتبار ان الانسان نوع من الحيوانات وينبغي معاملته بدون شفقة او رحمة. وان تطور النوع البشري مرهون بشدة الصراع بين الطبقات. كل ما نؤكد - [00:37:49](#)

الصراع بين الطبقات في المجتمع كلما يتطور المجتمع ونقرب لمرحلة الجنة الموعودة في الارض تحت النظام الشيوعي. ليمن الذي كان يرى انسانية نوعا من الحيوان اتبع الاساليب الحيوانية في ترويضه للناس. ففي تشرين الاول سنة الف تنمية وتستعاشر - [00:38:19](#)

وجد لينين في زيارته العالم الروسي ايفان افلوف. مشهور بايه حاجة في التعليم. التعليم الشرطي. فاكرين ابوة وجد العلم في زيارته للعالم الروسي ايفان بافلوف المعروف بنظرية الفعل الارادي الشرطي اللي هو يحبس الكلب - [00:38:39](#) ويجوعه وبعدين يضرب جرس وبعد شوية يبجي الاكل تتكرر كذا مرة بعد كده يبدأ ايه؟ بمجرد ما يضرب الجرس بيفرز بقى اللعاب وعصارات المعدة لانه اتعود ربط بين الجرس وبين الاكل - [00:39:06](#)

باختصار يعني. اه فاراد لينا ان يجرب هذه النظرية على المجتمع الروسي كله. عايز يعملهم كلهم زي الكلب ده بتاع بافلو فاندesh بافلوف وقال له قال لي لينين اريد ان اجعل المجتمعات الروسية تفكر كليا بالنظام الشيوعي - [00:39:21](#) ان تتحرك به لقد اندهشت لقد اراد مني بيقول لقد اراد مني ان افعل بالانسان ما فعلته بالكلاب. وقلت تريد ان تجعل المجتمع الروسي آآ نموذجاً قياسياً فكان جوابه نعم تماما اريد ذلك. ينبغي ان يتحرك الناس كما نريد - [00:39:44](#)

اما الاساس العلمي المزعوم لهذه الفلسفة التي ترى الانسان نوعا من الحيوان. فقد كان نظرية التطور لداروين. وقد استندت لهذه النظرية وترجم كتاب اصل الانواع لداروين في اواخر القرن التاسع عشر في روسيا - [00:40:05](#) وقد دفعت الترجمة الالف الشباب الروسي الى الالحاد والشيوعية وارتبطت الشيوعية بالداروينية الى درجة كبيرة. حتى قال جورجي بالينوفيتش ايكانوف بوضوح. الماركسية تطبيق للداروينية على العلوم الاجتماعية. لمن الذي كان تلميذه اه باركوف طبق الدارونية تماما على المجتمع - [00:40:23](#)

آآ فنقل بقسوة الجماعات البشرية التي كان يراها قطيعا من الحيوان. ليس الانسان في الحقيقة نوعا من الحيوان كيان ذو كرامة خلقه الله ونفخ فيه من روحه. وليست غاية الوجود الانساني على الارض للصراع والحروب - [00:40:50](#) الدماء كما تظن الشيوعية والداروينية ولكن لكي يتصف بالاخلاق الحسنة التي ترضي الله عز وجل. طبعا قبل كل هذا اقامة العبودية لله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا ان الانسان - [00:41:10](#)

اذا فقه هذه الحقيقة وعاش بهذا الايمان يفوز بالسعادة والطمأنينة. ولمن الذي انكر هذه الحقيقة كانت نهايته عبرة كبيرة ابتداء من سنة الف تسعمية اثنين وعشرين. تفاقم المرض الذي بدأ يصيب لينين بالفالج شيئا فشيئا اللي هو الشلل النصفي - [00:41:26](#)

كلما مضت الايام ثم امضى معظم ايام سنة الف تسعمية ثلاثة وعشرين على كرسي متحرك وبالام الرأس التي كانت تصل به الى درجة الاختناق وفي ازار عام الف تسعمية ثلاثة وعشرين اصيب بازمة حادة وبعدها فقد الاتزان في كلامه. وكان كل من يراه في الاشهر الاخيرة من - [00:41:46](#)

حياته يفزع من منظره. حيث تغير وجهه الى شكل مربع وعجيب. وكأنه بوضع نصف مجنون. واما صورته التي اتخذت له قبل موته فكانت تثير الدهشة لمن يراها وصف الله سبحانه وتعالى اياه وامثاله من الظالمين بقوله ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات - [00:42:11](#)

له وكانوا بها يستهزون. ومات ليل في الحادي والعشرين من كانون الثاني سنة الف تسعمية اربعة وعشرين. اعد البلاشفة مراسيم ضخمة للجنازة قررت ادارة الحزب الشيوعي تحنيط جسده حيث عدوه شيئا مهما جدا. وكان من بين الذين حملوا نعشه واحد - [00:42:40](#)

من ديكتاتوري روسيا الذين جاءوا بعده جوزيف ستالين. الذي سيحكم الاتحاد السوفيتي مدة تزيد على ثلاثين عاما جاء بنظام دموي مخيف الى درجة انه انسى الناس وحشية ليلي. يعني لينين بالنسبة له كان - [00:43:03](#)

ما رأيت منها هنا حقائق تاريخية تعطي درسا مهما للبشرية. كيف ان الافكار الخاطئة العقائد الفاسدة تدفع الافراد والمجتمعات البشرية الى كوارث كبرى فالشوعية كانت فكرة ضالة اذقت العالم في القرن العشرين افطع الالام والويلات. واحد افصح الاخطاء السياسية - [00:43:23](#)

التي ارتكبتها الشيوعية اعتقادها بالصراع قانونا ثابتا للطبيعة. وجد هذا الاعتقاد المزعوم سنده العلمي من نظرية التطور لضرب الذي يفترض لاختلافات الطبقة بين الناس انما كان السبب المطلق لها الصراع والمشاجرة والحروب. وحسب هذه الرؤية التي تسمى الضيال الاكتيكية لابد لكل طبقة او قطن - [00:43:49](#)

او مجتمع من الدخول في صراع جدلي مع الآخر. الصراع حتى بالجدل عشان كده بيسموها جدلية وهذا هو قانون الطبيعة اي قانون الغام هذه الرؤية لان كل حيوانات في حيوانات. فالدنيا كلها عبارة عن غابة يعني كبرى. هذه الرؤية التي صبغت القرن العشرين في الحقيقة - [00:44:14](#)

اه المصدر المشترك بين وحشية الشيوعية كما رأينا ووحشية الفاشية التي تعادي الشيوعية في الظاهر. لا يمكن تحرير البشرية من فخ هذه الوحشية الا بمعرفة غاية وجودها في هذا العالم وهو اقامة العبودية لله وحده لا شريك له. فالانسان ليس كما تزعم الشيوعية - [00:44:38](#)

والدار ونية بانه وجد نتيجة مصادفات. وهو ليس نوعا من الحيوانات يعيش للصراع. ولكنه كيان ذو كرامة خلقه الله ونفخ فيه من روحه وما غايته الا ان يعبد الله وحده لا شريك له - [00:45:03](#)

تربى بما علمه الله من الاخلاق الطيبة انتشرت الايديولوجية الشيوعية بسرعة متخذة من نظرية ضرب مستندا علميا مزعوما وحققت بذلك اول ثورة لها في روسيا. وبعد سيطرة لينين زعيم هذه الثورة على السلطة. اسس ديكتاتورية ظالمة. ونشر - [00:45:23](#)

الارهاب في انحاء روسيا كلها اليوم نعلم انه لم يكن هناك اية رافة تجاه المعارضين للينين. لانه قتل عشرات الالاف من الناس كمخالفين للقانون. بعد ان عذبوا. اضافة الى اننا علمنا ان الفاقة التي تكونت نتيجة - [00:45:46](#)

سياسات مخطئة اودت بحياة خمسة ملايين انسان. هذه الحقائق تظهر في السجلات التي تسرد امام الاعين تاريخ الشيوعية المظلم. الا ان ادنى صفحات هذا التاريخ المظلم يعني اسوأها اسوأ صفحات - [00:46:10](#)

تاريخ المسلم خلت الناس تنسى ايام ليلة وتترحم على ايام ليلة على يد المجرم الخطير استلم. ها الوحشية يقول الا ان اسوأ او اظلم صفحات هذا التاريخ المظلم كتبت بيد ديكتاتور اخر تلاشى معه جرائم لن. الوحشية هذا الديكتاتور الذي يعد واحدا من اكبر المجرمين - [00:46:30](#)

في تاريخ البشرية جلس ستالين على سدة الحكم بعد موت ليل وحكم الاتحاد السوفيتي بالخوف والقهر. حتى هو يعني استني شكله

تحس ان هو يعني واحد في مجزرة كده شغال في مجزرة - 00:46:55

ويمسك ساطور مسلا وبس ويبقى ملوس بالدماء كده مش بني ادم. يعني حتى ملامحه في غاية القسوة والفظاظة. وهنشوف بقى ايه اللي عمله لنا جلس يستالن على سدة الحكم بعد موت لين وحكم الاتحاد السوفيتي بالخوف والقهر مدة تزيد على ثلاثين سنة -

00:47:19

استلم لوحده قتل اربعين مليون انسان هل يمكن ان يتخيل هذا اربعين مليون من البشر قتلهم ستالين. فبالنسبة له اللي قتل خمسة عن طريق الجوع يعني اهون آآ تسبب في قتل اربعين مليون انسان طوال فترة حكمه وعمل استلم في السنة في السنين الاولى على

التمكن من كرسي الحكم - 00:47:40

حاول بشتى الوسائل ان يتخلص من اكبر منافس له. وهو الترشدي حيث قبض عليه ونفاه خارج البلاد بدأ استلم بتنفيذ سيطرة

الدواء على وسائل الانتاج سنة الف تسعمية تسعة وعشرين. بالمفهوم المسمى لم يكن - 00:48:12

قد اكمل السيطرة على الاراضي حيث لا يزال فلاحون الروس يزرعون اراضيهم ويبيعون محصولها في الاسواق فجاء استلم ليتمم ما

اقدم ما اقدم عليه ليل. ويستولي على اراضي ومحاصيل القرويين باسم الدولة. بدأت - 00:48:32

باقلام الدعاية عن شخصية ستالين. بدأت الدعاية طبعاً روسية وهم خبراء في هذا يضخموا في ستالين ويلتقطوا له صور صوراً

كثيرة وهو يحرق على جرار زراعي يلعب دور الزعيم الذي سيحدث تطوراً وانقلاباً في الزراعة السوفيتية - 00:48:51

وتظهر الدعايات صور الفلاحين الروس يحتفلون امام اعلانات صور كار ماركس مبتهجين يرقصون فرحاً مهنئين الشيوعية. الا ان الحقيقة كانت مختلفة تماماً. بدأ في عام الف تسعمية وثلاثين جمع محاصيل القرويين. ووضع الجيش الاحمر يده على انتاج الاراضي

واحدة واحدة. حاول بعض القرويين ان يمتنعوا عن تسليم - 00:49:11

من محاصيلهم باخفائها في مخابئ سرية. الا ان موظفي الحزب الشيوعي كانوا ينشطون للبحث في كل مكان عن هذه المحاصيل

ويجردون هذه المخازن السرية. وضع الموظفون ايديهم كذلك على جميع الات الفلاحين الزراعية. فلم يبق للفلاحين - 00:49:39

طعام يأكلونه. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. هذه هي مبادئ الاسلام واخلاق

الاسلام. آآ فلم يبق للفلاحين طعام يأكلونه ولا محراث يحرقون به. في النتيجة ظهرت - 00:49:59

من جديد الكارثة التي كان يراها لينين مفيدة جداً لصالح الشيوعية وهي القهر الذي دام عدة سنوات. مات ما يقرب على ايد بقى آآ

استلم الاولاني قتل كم؟ خمسة مليون. ده بقى ايه؟ زود شوية. ستة مليون. آآ مات ما يقرب من ستة ملايين جوعاً - 00:50:19

مليونان في كازاخستان ومليون في شمال القفقاز وكذلك معظم الاطفال الذين اصبحوا هياكل من جلد وعظم. كانوا وروناً جوعاً ثم

يموتون ثم ادى الجوع والقحط الذي صنعه استلم الى نهاية مرعبة. اكل لحوم البشر - 00:50:43

بركات الشيوعية اكل لحوم البشر الفلاحون الذين فقدوا صوابهم من الجوع. بدأوا اولاً باكل الجيف الجسس الميتة من البشر ثم

ظهرت بعد ذلك وحشية اكبر حتى وصل الامر بهم الى ان قام بعضهم بخطف الاطفال واكلهم. هذان جاييين - 00:51:09

صورة بقى فلاحين روسيان قبض عليهما اثناء اكلهما لحوم البشر امامهما بقايا من الاطفال الذين آآ صرخوهما وجاييين برضو صور

الاطفال ايه البقايا العظم وكده نظام استلم كما هدفت الشيوعية تماماً. حول الانسان الى حيوان متوحش - 00:51:32

فكل مقاوم لسياسة استلم في السيطرة على وسائل الانتاج كان يدفع حياته ثمناً لمعارضته. وكان اكبر هدف له كل من يملك ارضاً

حيث كانوا يسمونه اقطاعياً. وقد ملئت الامكنة ونصبت الدعايات التي تشمئز منها العيون - 00:51:54

تدعو لاستلم ونظامه. ومن يرى على وجهه امارات الاشمنزاز يقبض عليه ويعدم. فالسلطة تتهم كل معارض لاعتقادها انه اقطاعي

تعدمه. ومن هنا اعدم كثير من رجال الدين. حتى متدينين الذين يرتادون الكنائس عدواً من الاقطاعيين واعدم بعضهم نتيجة لذلك -

00:52:14

اما الآخرون فقد ارسلوا الى معسكرات العمل الستالينية في انتظار الموت البطيء واعدت هذه المعسكرات في جميع ارجاء الاتحاد

السوفيتي. وقد اعدت معامل الموت لملايين الناس الذين كانوا يبغون معارضة - 00:52:42

للنظام واجبروا على العمل حتى الموت في ظروف هذه المعسكرات المخيفة. بعضهم ارسل تحت حرارة الشمس الحارقة القابية وارسل بعضهم الاخر لتكسير الحجارة في سيبيريا في البرد القارس. الى ان صار معظم هؤلاء الناس الذين - [00:52:59](#) على العمل في مثل هذه الظروف القاسية. هياكل من عظم وجلد في مدة قصيرة. ومعظمهم لم يسلم من شر هذه المعسكرات كان جوزيف ستالين مسرورا جدا بكل هذه الوحشية فقد اعلن في الخطاب الذي القاه في مؤتمر الحزب الشيوعي سنة الف تسعمية اربعة وثلاثين ان مبدأ سيطرة الدولة على وسائل الانتاج كان لا - [00:53:19](#)

كبير وصفق له بحرارة من قبل المندوبين يعني كان لازم تسارع يعني ان واحد تأخر شوية في التصفيق يقصد ويقبل عليه بعد كده ويعدم غريب جدا استلم حياة وحشية غير مسبقة في التاريخ يعني. آآ فلازم يصقفوا له جامد جدا ويطولوا على قد ما يقدرُوا. التصفيق. وآآ - [00:53:46](#)

وكان الرجال المقربون للستال يصعدون المنصة واحدا تلو الآخر ويكيلون له المديح والثناء كونه شخصا عبقريا. الا انه ظهر نتيجة غير متوقعة في نهاية الاقتراع السري يعني كان الموجودين في الاختراع الف وتسعميت واحد. وبیسقفوا له جامد كلهم عاصفة من التصفيق وتستمر مدة طويلة جدا. وكل اللي يطلع - [00:54:11](#)

يخطب ينفخ فيه يستلم آآ بطريقة عجيبة يتكلم عن عبقريته وكذا وكذا لما عملوا اختراع سري كانت صدمة لم يؤيد من الف وتسعمية يعني ايه؟ في الف وتسعميت واحد رفضوا المشروع بتاعه - [00:54:36](#)

فلم يؤيد سالم الف وثلاثمائة شخص من اصل الف وتسعمائة شخص. منتخب يعني. يعني اللي ايدوه كم واحد؟ ستمية واللي ضده الف وثلاثمائة اصيب استلم بصدمة فجمعت صناديق الانتخاب فورا واحرقت. والغيت تلك الانتخابات - [00:54:54](#) واعيد الانتخاب ثانية لينتخب ستالين السكرتيرا عاما للحزب الشيوعي بالاجماع الا انه لم ينتهي كل شيء بهذا طبعاً المرة الثانية بالاجماع اه الا انه لم ينتهي كل شيء بهذا. قرر استلم معاقبة هذه الفئة - [00:55:18](#)

فقتل قرابة الف مندوب تقريبا من الف تسعمية الذين كانوا موجودين في قاعة الاجتماع. قتلهم خلال عدة اشهر من قبل الشرطة السرية لستالين المعروفة بان كي في دي استلم مؤامرة لاغتيال سيرجي كيروف. لانه نال اصواتا اكثر منه في المؤتمر - [00:55:37](#) وجهاز بعده مراسم جنازة كبيرة احياء للاكرام. يعني اتى القتل وايه؟ وجنازة بقى فخمة جدا ما تشوفها في الشريط يعني جنازة وهو واقف ماشي في الجنازة وآآ يعني آآ مش متأسر ان هو كان انسان ما فيش ملامح اي عواطف في وجهه يعني. قاسي جدا يعني -

[00:56:02](#)

وجهاز بعدهم مراسم جنازة كبيرة احياء لذكرى. الحقيقة صار في جنازته ليدفن الرجل الذي قتله ومن بعده اسابيع ازيل عشرات ممن لهم علاقة بكيروف من قبل الان كيج في دي. في - [00:56:23](#)

نياب قتل ايضا كثير من كبار موظفي الدولة بامر استلم. حيث قدم بعضهم للمحاكم شكليا وحكم بالاعدام عليهم بتهمة ملفقة فكان ينبغي لمن يريد ان يبقى على قيد الحياة ان يكون مبالغا في مدهانتة لاستلم. ازال استلم من طريقه - [00:56:42](#) كل من يخاف ان يكون منافسا له ومن بينهم آآ جنرالات الجيش. كل قادة الجيش قتلهم في عامي الف تسعمية تمانية وثلاثين وتسعة وثلاثين قتل الجنرالات الاوائل للجيش السوفيتية. من قبل الشرطة - [00:57:05](#)

السرية الاستالين او حوكموا بتهمة ملفقة. استلم بارهاب هذا الذي لا يصدق العقل. اوصل بلده الى درجة ما استطاعت به صد الهجوم العدواني النازي. وهكذا انتهزت النازية الالمانية الفرصة وقامت فجأة في الثاني عشر من حزيران - [00:57:25](#)

سنة الف تسعمية واربعين ده اختلال الاراضي السوفيتية. خلال عدة اسابيع تقدمت القوات الالمانية مئات الكيلومترات ناشرة الاحراق والدمار في كل المناطق التي مرت بها. لم يأخذ استلم بعين الاعتبار تقارير المخابرات العسكرية. المخابرات العسكرية تتشوف التقرير - [00:57:45](#)

في توقع هجوم نازي فوصف القائد الذي اوصل اليه التقارير بانه قائد جبان. جبن نتيجة ذلك انه لم يهتم بخطر النازية دافع الاتحاد السوفيتي الى اجمل حرب في العالم. تلك الحرب التي دامت من سنة الف - [00:58:09](#)

مية واحد واربعين الى الف تسعمية خمسة واربعين. فقد فقد او فقد خلالها خمسة وعشرون مليون مواطن سوفيتي حياتهم خمسة وعشرين مليون مرة دي في الحرب العالمية الثانية الا ان اعداء يعني الحرب العالمية الثانية اتقتل فيها خمسة وعشرين مليون - [00:58:27](#)

آ سوفيتي الا ان اعداد المواطنين السوفيت الذين قتلهم استلم كان يزيد كثيرا على ضحايا الهجوم النازية بلغ اعداد المعتقلين سياسي لاسباب سياسية فقط في سنة الف تسعمية سبعة وثلاثين وتمانية وتلاتين بحدود سبعة ملايين سبعة مليون معتقل كله بالمليون - [00:58:49](#)

بيقول ما فيش حاجة من الالف خالص. كله ملايين اه واعدم منهم يبقى المعتقلين كانوا سبعة سبعة ملايين اعد منهم مليون شخص. وبلغ اعداد الذين قتلهم استلم طوال مدة حكمهم - [00:59:09](#)

اربعين مليون انسان اللي هو قتلهم. اربعين مليون انسان. امر استلم بقرار اتخذه في ليلة واحدة بنفي ملايين الناس الذين كانوا تحت حكمه من بلادهم ارسلهم مجموعات بواسطة القطارات الى اراضي سيبيريا المظلمة - [00:59:23](#)

وطبعا هذه طالت الشعوب الاسلامية. قام استلم بسياسة ظالمة خاصة تجاه المسلمين الذين يعيشون في والقلم آ طرد اربعمائة الف من المسلمين التتر في القرم من مدنها وقراها في الثامن عشر من ايار الف تسعمية اربعة واربعين. في ليلة واحدة - [00:59:45](#)

اربعمائة الف ها وارسله الى الانحاء البعيدة من الاتحاد السوفيتي او الى معسكرات العمل واكثر من نصفهم فقدوا حياتهم في الطريق قبل ان يصلوا الى المكان الذي اليه ارسل الفرسان من وحدات الان كي في دي الى قرى المسلمين ليقتلوا عشرات الالف من السكان دون تمييز بين - [01:00:11](#)

النساء والاطفال والمسنين. وتركوا ورائهم الف القرى الاسلامية مهجورة لقد سلطت الاضواء على تلك الاساليب الوحشية وكشفت للعيان عن طريق المقابر الجماعية لضحايا الان كي في دي. قرب مدينة مسك فقد اه اه كشفت ثلاثون الف جثة للمسلمين. وعلى بعض العظام اثار التعذيب - [01:00:37](#)

وعلى اكثر الجماعم ثقب طلقات الرصاص هذه هي النتيجة التي جلبتها الشيوعية للبشرية لما قتلت الشيوعية عشرات الملايين من الناس ابقت البقية الباقية في خوف دائم ورعب قاتل. فما كانت الشيوعية في - [01:01:03](#)

حقيقة الا سلطة الخوف كانت ترى المجتمع كقطيع حيوانات تحتاج الى سوق. وتعتقد الا سبيل لقيادتها الا بطريقة واحدة هي الارهاب. كانت تصفيق لاستلم يدوم دقائق طويلة في مؤتمر الحزب الشيوعي - [01:01:21](#)

وسبب هذا خوف كل من في القاعة من شد الانتباه بترك التصفيق اولاً. اللي تلتكاً بس في التصفية بيتترك يتأخر شوية لازم الواحد كل واحد يايه يبادر بالتصفيق قبل الآخر - [01:01:40](#)

وذلك لان نستلم قتل نوابا لم يوجهوا له الاهتمام الكبير قام الحزب الشيوعي بمظاهرات على الدوام لاعتراض الخونة والجواسيس بزعمهم في المجتمع. وكان من الممكن ان يكون اي شخص هدف هذه - [01:01:55](#)

فلربما يجد الناس عضوا شيوعيا قد رأوا فيه القدوة وقد عرضت صورته على اعمدة البرافدة جريدة على شكل كلب متوحش. فكان الجميع يخشى ان يعاقب بمثل هذه النتيجة. ومن اهم الاساليب في سلطة الخوف الاعدام - [01:02:11](#)

الجماعي فقد تم اعدام عشرات الالف امام اعيان الشعب طوال فترة حكم استلم وللشيوعية ضربة موجعة اخرى للمجتمع في مجال العلم. هو الحقيقة عمل فقرة طويلة هي اثر الشيوعية على الفن بانواعه. فهذا - [01:02:31](#)

لا يعيننا في شيء فعشان كده بيقول نحول الناس الى نوع من الجمود والتحجر وكذا هذا ما لماش به يعني وللشيوعية ضربة موجعة اخرى للمجتمع في مجال العلم. فقد اجبر استلم كل رجال العلم في الدولة بالتوقيع على قسم - [01:02:49](#)

اجتماع الضالكتيكية المادية يعني بالاكراه وبذلك حرفت جميع البحوث العلمية الجارية على حسب النظرية تلك. اي حد بيعمل بقى ماجستير دكتوراة بحث علمي لازم النتيجة تتواءم النظرية الدوالكتيكية كاد من نظرية التطور نظرية خاصة من النظريات التي دافع عنها ستالين باصرار. اما تمسك الديكتاتورية السوفيتية بهذه - [01:03:07](#)

النزرية وقد امتدت الى سن الشباب. نشأ استلم في عائلة ذات صبغة دينية. ثم تربى في مدرسة كنسية الا انه قبل ان يستعد ليصبح قسيسا قرأ ملخصا عن كتاب اصل النواع. لداروين وفجأة تغيرت انماط حياتهم - [01:03:35](#)

منخدعا بسهولة بهذه النظرية للدعاء السطحي للضرورية. فانقلب ملحدا. ولم يتوانى في ظلمات بهذه الجهالة عن الانتساب لهيئات البلاشفة. وعندما وصل الى السلطة بعد سنين اصبحت نظرية التطور المصدر الاكبر له ايضا - [01:03:55](#)

وبذل جهدا كبيرا ليجعل هذه النظرية محور التعليم في المؤسسات التعليمية السوفيتية. وقد افصح عن هدفه من هذا قائلا حتى نمحو فكرة نسوء الخلق من ذهن الاجيال والشباب يجب ان نعلمهم نظرية ضررنا. اما - [01:04:15](#)

الشر البارز لاتباع ستالين الاعتقادي لنظرية ضرر فتمثلت في حادثة آآ ليسنكو الشهيرة كان روفين لسنكو شابا متخصصا في الزراعة في عام الف تسعمية وثلاثين ده كان له رأي عجيب. رفض ما كان معتمدا حين ذاك في الاوساط العلمية. اللي هو رأي مندل قوانين مندل في الوراثة في بداية القرن العشرين - [01:04:36](#)

عشرين اه واخذ بدلا عنه يتبنى النظرية التي ما طرحها لا مارك لمرت استاز دورين آآ يقول ان ايه كائنات تتطور بحسب بيئتها حسب البيئة اللي بالكائنات بتايه؟ بترتبط. وتبنى استلم خرافة لسنكو هذه - [01:05:02](#)

وعينه اه رئيسا لأكاديمية ليلين للعلوم الزراعية اعدت لما لقي بقى واحد بيقول كلام زيه وخدنا قضية يعني لامارك وسب ورافض كلام مين ديل في الوراثة فشوفوا عمل ايه. آآ هم جهلة هم لو فاهمين حتى نظرية الطوارئ ما كانواوش قالوا الكلام ده. لان نظرية التطور بتزعم ان التطورات بتحصل خلال ايه - [01:05:23](#)

ملايين السنين من التاريخ البشري ملايين السنين ها تقوم حاطط النظرية نفسها مش فاهمينها تبلس تالين خرافة اللسينكو هذه وعينه رئيس الأكاديمية لين للعلوم الزراعية اعدت خطط الزراعة للسنيين القادمة. بحسب نظرية التطور ليليسينكو - [01:05:49](#)

واجبر الفلاحون على اتباعها باشراف موظفي الحزب. مثلا زعم لسنكو انه اذا تركت البذور في الماء البارد لمدة طويلة ستتطور حسب ظروف تلك الاجواء وبموجب هذه النظرية القيت اطنان من الحبوب في سهوب سيبيريا بعد ان نقتع في المياه الباردة - [01:06:07](#)

وبالطبع تلفت كلها هو في تطور يحسب انه يحط الحبوب كم اسبوع في الماء البارد هتتطور ده مجنون وبالطبع تلفت كلها وبسبب نظرية لسينكو هذه تراجعت الزراعة السوفيتية الى الوراثة عشر سنين. الا ان استمر في الدفاع عن لسنكو حتى موته - [01:06:31](#)

كان آآ قد اتبع لسنكو في نظريته الطور لحد انه لم يتأخر عن قتل رجال العلم الذين رفضوا هذه النظرية ومن هؤلاء عالم روسيا الوراثة المعروف آآ نيكولايب افلوف اعتقل بافلوغ بامر من ستالين فجأة في احدى الليالي. واخذت صورته كمتهم بتهمة اجراء الخطط لافساد الزراعة السوفيتية - [01:06:56](#)

ارسل لنا معسكرات العمل الى ان مات في احداها سنة الف تسعمية ثلاثة واربعين ومن المدافعين آآ لوراثية مندل آآ مورالف مستر اوليفن وامثاله من رجال العلم الاخرين ان اعتقلوا من قبل اعداد الشرطة السرية غدرا من بيوتهم بصمت في ليلة واحدة. وقد اعدم اكثرهم - [01:07:23](#)

يعني واحد كمان بيختلف في نظرية علمية بحث علمي عشان بيخالف هواه يا ايه يصفيهم يعني. ما تستلم الذي ارتكب جميع هذه الاعمال الوحشية لاجل الفلسفة المادية والايديولوجية الشيوعية في سنة الف تسعمية ثلاثة - [01:07:46](#)

وخمسين وحسب تقرير الكي جي بي الذي اعلن في سنة الف تسعمية واحد وتسعين انه اثناء اثناء حكمه قتل اثنان واربعون اه مليون انسان وجه استلم البارد المتكبر بيرز عالم الشيوعية المظلم. يقول الله تعالى عن امثاله - [01:08:02](#)

من القادة الظالمين في كتابه الكريم. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها. ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد - [01:08:29](#)

ثم اه ينتقل بعد اه ذلك الى اه ارهاب الجيوش او الجيش الاحمر يقول دام ارهاب الجيوش الاحمر في الاتحاد السوفيتي بعد موت استلم وان اظهر القادة الجدد شيئا من الليونة داخل البلاد. الا انهم نقلوا وحشية الشيوعية الى البلاد الاخرى - [01:08:46](#)

فحركة الاستقلال التي قامت ضد نظام موسكو في المجر سنة الف تسعمية ستة وخمسين اخمدت من قبل دبابات الجيش الاحمر

بشكل دموي وملئت ازقة العاصمة وده بيست بالجنث وفي ربيع اه سنة الف تسعمية ثمانية وستين. بدأت المقاومة الاخرى التي في تشيكوسلوفاكيا اوقفت بتدخل الجيش الاحمر - [01:09:10](#)

معروف يعني انه حتى لما تدخلوا بلاد كانوا في غاية القسوة اذا حصل اي نوع من التمرد وده معروف يعني في المجر وفي اما افغانستان فقد احتلتها الجيوش الاحمر سنة الف تسعمية تسعة وسبعين. وقبل هذا كان الاحتلال الذي مهد له من قبل الشيوعية الافغانية - [01:09:30](#)

المدعمة من قبل الاتحاد السوفيتي وحققت ثورة في البلاد واجريت تصفية للمتدينين بشكل جماعي ولاجراء مزيد من التصفيات والقتل دخل الجيش الاحمر افغانستان وطوال عشر سنوات نشر الجيش الاحمر سحب الموت على الشعب الافغاني المسلم - [01:09:51](#)

وفي مكانة الطائرات والحوامات السوفيتية تقذف مدن الافغان وقراهم بدون رحمة. كانت وحدات من الجيش الاحمر تسوم سوء العذاب يصف طفل هذه الوحشية الشيوعية وقد قتل السوفيت جميع افراد عائلته قائلا ضربوا ابي ثلاث مرات على صدره وكتفه - [01:10:14](#)

فيه وعنقه وحين سقط على الارض كان ميتا. غضب اخي الكبير كثيرا وتعارك معهم فاسرع اخي وتناول السلاح فجاء روس اخرون وقطعوا اصابع اخي بحربة. وهكذا بقي دون دفاع وضربوه ضربا واطلقوا رصاصا على اذنه فدخلت الرصاصة من جهة وخرجت من الاخرى - [01:10:36](#)

التجأ اكثر من خمسة ملايين من الهاربين من هذه الوحشية الى البلاد المجاورة كباكستان وعاشوا في ظروف سيئة سنين طويلة ثم عجزت القوات السوفيتية امام المقاومة الافغانية. لان طبعا المقاومة الافغانية هي او الجهاد الافغاني هو الذي آ - [01:11:02](#)

كان اول المسامير في نعش آ يعني امبراطورية لذلك ايامها كانت امريكا تؤيد الجهاد الافغاني بشدة ها ليه؟ لان كان مصلحتها نهار اولاه الاتحاد السوفيتي واضطرت الى الانسحاب رغم عددها وعتادها عام الف تسعمية ثمانية وثمانين - [01:11:22](#)

اه اثبتت الدبابات السوفيتية المنسحبة التي تركت وراءها مئات الالاف من جثث الابرياء مرة اخرى عقم الايديولوجية المسمى الشيوعية التي اذاقت البشرية الويلات. الى هنا رأينا ما كانت الشيوعية تقدم من قيم كالعدالة والمساواة - [01:11:44](#)

غيرها من الشعر الشعراء فما قدمت البشرية سوى الدم والموت الجبابرة والمفكرون الشيوعيون من امثال ماركس وانجليز ولينين مستلم. مسؤولون عن مقتل خمسين مليون وكأن الشيوعية اصبحت بالنسبة للعالم بئرا تسفك فيه الدماء - [01:12:04](#)

واما الايديولوجي الاخر المخفي الذي يتحمل مسؤولية كل هذه الوحشية فهو تشارلز داروين الذي يعني حسب كارن ماركس الاسس الشيوعية بحسب علوم الطبيعة ان الشيوعيين حينما كانوا يقومون بثوراتهم الدموية والاغتيالات المفجعة كانوا يطبقون نظريات داروين هذه النظرية التي لا ترى - [01:12:25](#)

وفي الانسان الا نوعا من الحيوان. وتعتقد ان الصراع والحرب هما القانون الذي لا تستغني عنه البشرية. والاهم من ذلك تدفع الانسان الى انكار خالقه سبحانه وتعالى. ومن هنا لا يمكن ان تعيش البشرية بهدوء وسلام الا اذا محيت تلك النظرية - [01:12:49](#)

وما يماثلها من الاعتقادات التي تسفك تسفك الدماء. وعندما يتخلص الناس من سحر الفلسفة الداروينية والمادية يتعرفون على خالقهم عز وجل. ويعيظون يعيشون في ظل اه اه يعني هدى اه السماء الذي هداهم الله اليه. هكذا - [01:13:09](#)

يوجب الله تعالى علينا ان نسير في طريقه. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. طبعا بقيت حلقة مهمة جدا في تاريخ الشيوعية الدموية - [01:13:29](#)

وهي ايضا حلقة موجعة وهي تاريخ الشيوعية في الصين. التاريخ الدموي آ للشيوعية في الصين خاصة في شخص اه وهذا ان شاء الله اه نكملة اه فيما يأتي باذن الله تعالى - [01:13:46](#)

آ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:14:02](#)